

أولويات الجماهير الأردنية نحو القضايا السياسية في الفضائيات الأردنية بناءً على مخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي (دراسة ميدانية)

د.أمجد بدر القاضي*

نور حسن أرشيدات**

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى أولويات الجماهير الأردنية نحو القضايا السياسية في الفضائيات الأردنية بناءً على مخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي، استخدمت الدراسة منهج الوصف المسحي، وتم الحصول على البيانات باستخدام استبانة وزعت على (406) فرداً من الجماهير الأردنية ذكوراً وإناثاً، واستخدمت الدراسة العينة المتاحة خلال جمع المعلومات والبيانات من مجتمع البحث. وتوصلت إلى العديد من النتائج وأهمها التالية:

1. غالبية أفراد العينة يتابعون القضايا السياسية في الفضائيات الأردنية "أحياناً" وبنسبة وصلت إلى (45.1%).
 2. أن برنامج "صوت المملكة" الذي يبث على فضائية المملكة هو البرنامج الأهم من بين البرامج التي تتابعها الجماهير الأردنية من خلالها القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي وبنسبة (25.2%)، تلاه برنامج "نبض البلد" على فضائية رؤيا بنسبة (24.1%).
 3. درجة تأثير الفضائيات الأردنية في ترتيب أولويات الجماهير الأردنية نحو القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي فيها، كانت متوسطة بدرجة (50.5%)، وكبيرة بنسبة (23.4%)، وقليلة بنسبة (26.1%).
 4. مدى رضا الجماهير الأردنية "الكلي" عن دور الفضائيات الأردنية في طرح وتقديم القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي جاء متوسطاً بدرجة (2.94).
 5. مدى استفادة الجماهير الأردنية "الكلي" من الفضائيات الأردنية في طرح وتقديم القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي التي عرضت في الفضائيات الأردنية جاء متوسطاً بدرجة (2.25).
- الكلمات المفتاحية:** الفضائيات، الجماهير الأردنية، التحديث السياسي، القضايا السياسية، اللجنة الملكية للتحديث السياسي.

* الأستاذ المساعد بكلية الإعلام- جامعة اليرموك

** باحثة بكلية الإعلام- جامعة اليرموك

Priorities of the Jordanian public towards the political issues in Jordanian satellite channels based on the outcomes of the Royal Committee to Modernize the Political System (A survey study)

Abstract

This study aimed to identify Priorities of the Jordanian public towards the political issues in Jordanian satellite channels based on the outcomes of the Royal Committee to Modernize the Political System, the study used the descriptive methodology, by relying on the approach The survey, based on an available sample of 406 members from the Jordanian public (Males and Females). Questionnaire was used as a study tool and consisted of several axes.

The most prominent results of the study:

1. The majority of the sample members follow political issues on Jordanian satellite channels 'sometimes', with a percentage of (45.1%).
2. "Sawt Al-Mamlaka program" which is broadcast on Al-Mamlaka satellite channel is the most important program among the programs through which the Jordanian audiences follows the political issues of the outputs of the Royal Commission for Political Modernization and by (25.2%), followed by the 'Nabed Al-balad" program on Roya satellite channel (24.1%).
3. The degree of influence of Jordanian satellite channels in prioritizing the Jordanian public towards political issues related to the outputs of the Royal Commission for Political Modernization, was moderate by a degree (50.5%), large by (23.4%) and by a small percentage (26.1%).
4. The satisfaction of the Jordanian public 'totally' with the role of Jordanian satellite channels in raising and presenting political issues related to the outputs of the Royal Commission for Political Modernization was averaged (2.94).
5. The extent to which the Jordanian public benefits 'totally' from Jordanian satellite channels in raising and presenting political issues related to the outputs of the Royal Commission on Political Modernization presented on Jordanian satellite channels was averaged (2.25)

Key words: satellite channels, Jordanian public, political Modernize, political issues, the Royal Committee to Modernize the Political System.

مقدمة

مع التقدم التكنولوجي، وزيادة كمية المعلومات والمعارف، أصبحت حاجة الإنسان في الحصول على المعلومات والمعارف ضرورة من ضرورات الحياة، لترتيب أولوياته وتشكيل اهتماماته، فمنذ اختراع وسائل الإعلام حرص الإنسان على متابعة مجريات الأحداث أولاً بأول سواءً داخل وطنه أو خارجه وتكمن وظيفة وسائل الإعلام بإمداد الجماهير بالأخبار الصادقة حول آخر الأحداث والتطورات، ويعد التلفزيون أقدر وسيلة إعلامية عرفها الإنسان؛ فهو ينقل الحدث إلى مشاهديه في أغلب الأحيان وقت حدوثه وبما فيه من معان وانفعالات، وتكمن أهمية الوظيفة الإخبارية في الفضائيات من خلال ترتيب أجندة الجماهير المختلفة بما يتناسب مع أجندة هذه الفضائيات حتى تتمكن من كسب ثقة هذه الجماهير، وبالتالي التأثير على اتجاهاتهم وقيمهم مما يؤدي إلى التغيير في سلوكياتهم تجاه بعض القضايا؛ كما تكمن أهمية هذه الفضائيات في خلق الوعي السياسي من خلال تقديم القضايا السياسية بصورة تسمح للمواطنين التفاعل معها والتعليق عليها.

والفضائيات الأردنية تعمل على بث القضايا التي تهتم المواطنين الأردنيين ومصالحهم، وعلى رأس هذه القضايا السياسية التي تعد من أهم وأكثر القضايا التي تتفاعل معها الجماهير الأردنية، وذلك لإرتباطها الوثيق بالمواطن الأردني. وجاءت فكرة اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية، من أجل وضع مشروع قانونين جديدين للانتخاب وللأحزاب السياسية، والنظر بالتعديلات الدستورية المتصلة حكماً بالقانونين وآليات العمل النيابي وتوسيع قاعدة المشاركة في صنع القرار وتفعيل دور المرأة والشباب في الحياة العامة.

وهذه اللجنة وعدت عند تشكيلها بنتائج ومفاهيم جديدة للمشاركة السياسية والمساهمة في صنع القرار، ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة وهي أولويات الجماهير الأردنية نحو القضايا السياسية في الفضائيات الأردنية بناءً على مخرجات اللجنة الملكية لتحديث السياسي.

مشكلة الدراسة

تعد القضايا السياسية من أكثر القضايا التي تثير اهتمام الجماهير الأردنية كونها تحظى بارتباط وثيق بالمواطن الأردني، كما ويعد مصطلح الإصلاح من الكلمات التي تشكل آمالاً واسعة لغالبية الأشخاص، لما فيها من وعود نحو التغيير الإيجابي في العديد من القضايا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

والأردن كغيره من الدول يطمح لهذا التغيير من أجل الحصول على حقوق شعبه والمحافظة عليها، فمن أولويات الجماهير الأردنية أولاً معرفة مصيرهم داخل بلادهم والحصول على حقوقهم كاملة، وفي مقدمتها الإصلاحات السياسية، ومع زيادة نسب العولمة السياسية في العالم وزيادة نسب المتعلمين والمتقنين في الأردن؛ أصبحت القضايا السياسية تشغل عقول ووجدان الكثير من أبناء الأردن؛ فأصبحوا يطالبون بحدوث تحولات سياسية جذرية وحقيقية والتوجه فعلاً نحو الديمقراطية وممارساتها، وعدم التوقف فقط عند الوهم والخيال، للحصول على الحقوق السياسية المختلفة والمحافظة عليها.

وتعتبر وسائل الإعلام الأردنية من المصادر الرئيسية في تزويد الشعب الأردني بالمعلومات والأخبار، وتساعد في إبراز صورة الأردنيين وتكوين اتجاهاتهم وتشكيل اهتماماتهم، ومن هذه الوسائل الفضائيات الأردنية، التي عملت على تغطية الأحداث والقضايا السياسية المختلفة، لكسب ثقة المواطنين وتكوين اتجاهاتهم، ومع مطالبات الشعب الأردني بالتغيير والإصلاح؛

فقد تم تشكيل اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية، لوضع مشروع قانون جديد للانتخاب وكذلك مشروع قانون جديد للأحزاب السياسية، والنظر بالتعديلات الدستورية المتصلة حكماً بالقانونين وآليات العمل النيابي، وتهيئة البيئة التشريعية والسياسية الضامنة لدور المرأة والشباب في الحياة العامة وصنع القرار.

وبناءً عليه؛ فإن مشكلة الدراسة تتمثل في محاولة التعرف إلى أولويات الجماهير الأردنية نحو القضايا السياسية في الفضائيات الأردنية بناءً على مخرجات اللجنة الملكية لتحديث السياسي. أهمية الدراسة: تأتي أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تبحث فيه وهو أولويات الجماهير الأردنية نحو القضايا السياسية في الفضائيات الأردنية بناءً على مخرجات اللجنة الملكية لتحديث السياسي، وتبرز من خلال مجموعة العوامل التالية:

1. توضيح الدور الذي تؤديه الفضائيات الأردنية في ترتيب أولويات الجماهير الأردنية نحو القضايا السياسية فيها.
2. تنمية الهوية الوطنية لدى الفرد للدفاع عن حقوقه وحاجاته السياسية والمطالبة بها.
3. حادثة تشكيل اللجنة الملكية لتحديث السياسي والحاجة إلى توفير إطار نظري حول مخرجاتها.
4. إثراء المكتبة العربية بمعلومات أساسية حول أولويات الجماهير الأردنية نحو القضايا السياسية في الفضائيات الأردنية بناءً على مخرجات اللجنة الملكية لتحديث السياسي.
5. نتيج هذه الدراسة للمهتمين والمختصين بدراسة القضايا السياسية مصدراً مفيداً لمعرفة أولويات الجماهير الأردنية نحو القضايا السياسية في الفضائيات الأردنية.

أهداف الدراسة

- أولاً الهدف العام: يتمثل الهدف العام لهذه الدراسة في محاولة التعرف إلى أولويات الجماهير الأردنية نحو القضايا السياسية في الفضائيات الأردنية بناءً على مخرجات اللجنة الملكية لتحديث السياسي.
- ثانياً الأهداف الخاصة: وتم تحقيق الهدف العام من خلال مجموعة الأهداف الخاصة التالية والتي تسعى للتعرف إلى:
 1. أنماط وعادات ومدى تعرض الجماهير الأردنية للقنوات الفضائية الأردنية.
 2. القضايا السياسية التي تتابعها الجماهير الأردنية في الفضائيات الأردنية.
 3. أنماط وعادات تعرض الجماهير الأردنية لقضايا الإصلاح السياسي الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية لتحديث السياسي في الفضائيات الأردنية وأسباب المتابعة.
 4. مساهمات الفضائيات الأردنية في ترتيب اهتمامات وأولويات الجماهير الأردنية بالقضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية لتحديث السياسي ودرجة تأثيرها في ترتيب هذه الأولويات.
 5. الأساليب التي استخدمتها الفضائيات الأردنية في ترتيب أولويات القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية لتحديث السياسي لدى الجماهير الأردنية.
 6. تقييم الجماهير الأردنية لدور الفضائيات الأردنية في طرح وتقديم القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية لتحديث السياسي ومدى رضاهم عنها.
 7. مدى استفادة الجماهير الأردنية من القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية لتحديث السياسي التي عرضت في الفضائيات الأردنية.

فروض الدراسة

1. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين مدى رضا الجماهير الأردنية عن دور الفضائيات الأردنية في طرح وتقديم القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي ومدى استفادتهم من ذلك.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في مدى استفادة الجماهير الأردنية من القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي التي عرضت في الفضائيات الأردنية تعزى للمتغيرات الديموغرافية.

تساؤلات الدراسة

- سعت هذه الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيس ما أولويات الجماهير الأردنية نحو القضايا السياسية في الفضائيات الأردنية بناءً على مخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي؟ والتساؤلات الفرعية التالية:
1. ما أنماط وعادات ومدى تعرض الجماهير الأردنية للقنوات الفضائية الأردنية؟
 2. ما مدى متابعة الجماهير الأردنية للقضايا السياسية في الفضائيات الأردنية؟
 3. ما مدى وطبيعة قضايا الإصلاح السياسي التي تتابعها الجماهير الأردنية في الفضائيات الأردنية وأسباب هذه المتابعة؟
 4. ما مساهمات ودرجة تأثير الفضائيات الأردنية في ترتيب اهتمامات وأولويات الجماهير الأردنية بالقضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي؟
 5. ما الأساليب التي استخدمتها الفضائيات الأردنية في ترتيب أولويات القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي لدى الجماهير الأردنية؟
 6. ما تقييم ومدى رضا الجماهير الأردنية لدور الفضائيات الأردنية في طرح وتقديم القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي؟
 7. ما مدى استفادة الجماهير الأردنية من القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي التي عرضت في الفضائيات الأردنية؟

الدراسات السابقة

لتحقيق أغراض هذه الدراسة، وزيادة الاستبصار بالعوامل الحاكمة لها وتحديد متغيراتها بشكلٍ دقيق؛ فقد تم الرجوع إلى العديد من المصادر العربية والأجنبية السابقة والاستعانة بها ونعرض أهمها في التالي:

• الدراسات العربية

- 1- دراسة (العموش، 2021) بعنوان: " واقع دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي بالمشاركة السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية استناداً إلى النظريات السياسية المعاصرة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم"، وهدفت الدراسة للتعرف إلى واقع دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي بالمشاركة السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية استناداً إلى النظريات السياسية المعاصرة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. وتكونت عينة الدراسة من (400) مفردة من طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية في الأقاليم الثلاث، تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:
- أن المتوسطات الحسابية لواقع دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي بالمشاركة السياسية تراوحت ما بين (3.67-4.28) ومستواها مرتفع.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية والسنة.
- أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد الدراسة عن فقرات التحديات التي توجه الإعلام في تنمية الوعي بالمشاركة السياسية تراوحت ما بين (3.80-4.14) ومستواها مرتفع.
- **2- دراسة (محمد، 2020) بعنوان: "أيدولوجية طلاب الجامعات تجاه الخطاب السياسي في القنوات الفضائية"**، سعت الدراسة للكشف عن مخاطر الخطاب السياسي بين أوساط الجمهور أثناء الأزمات السياسية التي يشهدها العراق، والتي أثارها ويثيرها الساسة المتنافسون على السلطة، وتوصلت الى نتائج عدة، أهمها:
 - يشكل الخطاب السياسي الموجه عبر الفضائيات رأياً لدى الجمهور بشأن الأحداث والأزمات السياسية المختلفة.
 - يرى الجمهور أن الساسة يسعون عبر خطاباتهم لإثارة الأزمات في العراق، ويفضل الجمهور العراقي الخطاب المعتدل الذي قد يسهم في استقرار الأوضاع.
- **3- دراسة (العبيدي، 2020) بعنوان " اتجاهات الشباب الجامعي نحو دور القنوات التلفزيونية في ترتيب أولوياتهم إزاء القضايا السياسية"**، وهدفت الدراسة للتعرف إلى دور البرامج التلفزيونية التي تعرضها القنوات الفضائية في ترتيب اهتمامات الجمهور، وتم استخدام منهج المسح على عينة قوامها (222) طالب وطالبة من جامعة كركوك، وتم استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديدة كان أبرزها:
 - تصدر التلفزيون قائمة وسائل الإعلام التي يعتمد عليها الشباب في الحصول على المعلومات إزاء القضايا السياسية، وهنا يمكن الإشارة الى ان التلفزيون يتمتع بمصداقية عالية قياساً بالإنترنت الذي يتصدر قائمة المصادر في المجالات الأخرى، كما ان التلفزيون يعد أكثر جدية.
 - احتلت قناة الشرقية المرتبة الأولى من بين القنوات الفضائية التي يعتمد عليها الشباب في مدينة كركوك في الحصول على المعلومات إزاء القضايا السياسية، وذلك لما تتمتع به هذه القناة من إمكانيات فنية عالية إضافة الى تقديمها الكثير من البرامج المشوقة التي تحظى بشعبية عالية.
 - يسهم التلفزيون بشكل كبير في تحديد القضايا التي تثير اهتمام الجمهور.
- **4- دراسة (أبو طربوش، 2019) بعنوان: " دور البرامج الإخبارية في قناة الأقصى الفضائية في نشر الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى الشباب الفلسطيني في لبنان"**، هدفت الدراسة للتعرف إلى دور البرامج الإخبارية في قناة الأقصى الفضائية في نشر الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى الشباب الفلسطيني في لبنان، واندرج هذا البحث تحت إطار البحوث الوصفية كما استخدم الباحث منهج المسح للوصول إلى النتائج المطلوبة من خلال الاستبانة. وشملت عينة الدراسة (400) مفردة يمثلون معظم المخيمات الفلسطينية في لبنان. تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية.
 - وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج وأهمها الآتية:
 - أن غالبية الشباب الفلسطيني في لبنان يشاهدون البرامج الإخبارية في قناة الأقصى الفضائية بنسبة بلغت (66%)، بينما بلغت نسبة الشباب الفلسطيني في لبنان الذين لا يشاهدون القناة (34%).
 - بلغت نسبة الذين يتقنون بالبرامج الإخبارية في قناة الأقصى الفضائية من عينة الدراسة الميدانية (94%)، بينما بلغت نسبة الذين لا يتقنون بالبرامج الإخبارية بالقناة (6%).

- بلغت نسبة عينة الدراسة الميدانية الذين يعدون البرامج الإخبارية في قناة الأقصى الفضائية تسهم في تقديم ما يحتاجونه من معلومات حول القضية الفلسطينية (79%)، بينما بلغت نسبة الذين لا يعدونها لا تقدم لهم ما يحتاجونه من معلومات حول القضية الفلسطينية (21%).

5- دراسة (بومشظة، 2019) بعنوان: "ترتيب الأولويات في البرامج السياسية الساخرة في القنوات التلفزيونية الأمريكية: دراسة تحليلية لعينة من برنامج "The Daily Show" على قناة (comedy Central) من 01 سبتمبر 2018 إلى 10 أكتوبر 2018"، وهدفت الدراسة للتعرف إلى ترتيب أولويات البرامج السياسية الساخرة في القنوات التلفزيونية الأمريكية، من خلال تحليل برنامج "The Daily Show"، ومعرفة أبرز القضايا السياسية التي يتناولها بأسلوب السخرية وترتيب أولوياته في بناء هذا البرنامج، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت أداة تحليل المحتوى لاستخراج البيانات التي تجيب عن تساؤلات الدراسة، من أجل الكشف عن الأسلوب الذي يستخدمه البرنامج في التأثير في الجمهور، وأنواع السخرية التي يوظفها لانتقاد الشخصيات والهيئات السياسية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

- أن البرامج السياسية الساخرة في أمريكا تضع في أولوياتها المعالجة الإعلامية للمواضيع والأحداث الأنوية، التي تهم المجتمع الأمريكي وتبث أو تنشر عبر وسائل الإعلام الأمريكية، وذلك بأسلوب ساخر وناقد من أجل إيصال رسالة إلى الرأي العام بتأثير إيجابي.

الدراسات الأجنبية

1. دراسة (Dheyab. et. Al; 2021) بعنوان: "Arab Events And Issues As Reflected In The News Programs On The Arab Satellite News Channels In Ordering The Priorities Of The Iraqi Academic Elites, Libya And Lebanon As A Model العراقية وليبيا ولبنان كنموذج"، تهتم القنوات الإخبارية العربية بتقديم رسائل إعلامية مختلفة بناءً على آراء ووجهات نظر مختلفة من خلال تقديم برامج إخبارية تشغل مساحة زمنية ضمن الخريطة البرمجية لها، من أجل إطلاع الجمهور على ما يحدث محلياً وإقليمياً ودولياً، من حيث التعامل مع القضايا من خلال التحليل والتفسير وتحديد أسبابها ومن المسؤول عن إنشائها، حيث أن هذه البرامج موجهة للجمهور بشكل عام، ولكنها موجهة في المقام الأول إلى النخبة الأكاديمية، بسبب تأثيرها على محتوى هذه البرامج وبسبب دورها المحوري في خلق الرأي العام من حيث التعامل بنشاط مع الأحداث، والمواقف والرؤيا المتعلقة بالأحداث الجارية. وتوصلت إلى الاستنتاجات التالية:

- التأكيد على الأهمية النسبية للموضوع المطروح من حيث التركيز عليه وتكراره بشكل مكثف من أهم المتغيرات في وضع جدول أعمال البرنامج، وتأتي معرفة الجمهور بقضايا معينة من حيث تبني البرنامج الإخباري والتركيز عليه في عرضه لتوليد الاقتناع بالأهمية النسبية للقضايا المطروحة ولزيادة التفكير فيها.

- التأكيد على حيادية المحاور (مقدم البرنامج) في تعامله مع القضية المطروحة مع أطراف الحوار دون المساس بأحد أهم المقترحات التي يجب أن تكون متاحة لهذا النوع من البرامج، وكذلك كالتوزيع المتكافئ للوقت بين أطراف الحوار.

- ظهور كل من نمطي العرض الحماسي، بناءً على اعتماده على إثارة مشاعر الجمهور، وسرعة الأداء، وتكرار حركة المحاور، وطريقة العرض باستخدام العوامل النفسية.

2. دراسة (AL-Baaj, 2020) بعنوان: "The Role of Satellite Channels in Political Culture: Sociological Analytical Study دور القنوات الفضائية في الثقافة السياسية: دراسة تحليلية سوسيولوجية"، هدفت الدراسة للتعرف إلى طبيعة العلاقة بين السلوك السياسي للأفراد العراقيين والقنوات الفضائية الإخبارية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- بينت أن القنوات الفضائية لعبت دوراً فاعلاً في نمو الثقافة السياسية للفرد العراقي، فقد عانى المجتمع العراقي بعد عام (2003) من تغير سياسي واجتماعي واقتصادي وكان للإعلام الفضائي دور نشط في نمو السلوك السياسي الجديد.

- أن القنوات الإخبارية الفضائية لها أبعاد إيجابية في السلوك السياسي للفرد العراقي بعد عام (2003).

3. دراسة (AL-Jalabneh, 2019) بعنوان: "The Role of Television and Social Media News Videos in Raising the Socio-political Awareness of Jordanian University Students دور التلفزيون ووسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الاجتماعي والسياسي لطلبة الجامعة الأردنية"، هدفت هذه الأطروحة في التعرف إلى تصورات طلاب الجامعة الأردنية للأخبار الاجتماعية والسياسية التي تقدمها الفضائيات الأردنية (التلفزيون الأردني والقنوات الفضائية) مقارنة بفيديوهات الأخبار على الإنترنت وتحديد وسائل التواصل الاجتماعي.

تتدرج هذه الدراسة ضمن البحوث الكمية والنوعية في تحليل البيانات المأخوذة من عينة بلغت (703) مفردة من طلاب أردنيين من الجامعة الأردنية، وتشير نتائج الدراسة إلى:

- أن وسائل التواصل الاجتماعي أكثر مشاهدة للأخبار بشكل عام والأخبار الاجتماعية والسياسية بشكل خاص من التلفزيون.

- أن اهتمام الطلاب بالأخبار الاجتماعية والسياسية المحلية والوطنية والعربية والدولية على وسائل التواصل الاجتماعي أعلى منها على شاشة التلفزيون.

- أن التلفزيون الأردني لا يزال مصدراً مهماً للمعلومات الإخبارية الاجتماعية والسياسية.

4. دراسة (Ahmad, et. al; 2019) بعنوان: "The Use of Social Media on Participation Among University Students an Analysis of Political Survey Results from Rural Pakistan المشاركة السياسية بين طلاب الجامعات: دراسة مسحية على المناطق الريفية في باكستان"، بحثت هذه الدراسة في كيفية تأثير الأنشطة السياسية عبر الإنترنت على الفعالية السياسية والمشاركة السياسية الواقعية بين طلاب الجامعات في المناطق الريفية في باكستان، وأيضاً سلطت الضوء على العلاقة بين الأنشطة السياسية والوعي السياسي، وقد استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة بلغت (200) طالب وطالبة من جامعة روال في باكستان.

- وكانت أهم النتائج التي توصلت لها ما يلي:
- أن غالبية الطلاب يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي للتوعية السياسية.
 - يعتمد التفاعل السياسي بشكل كبير على المشاركة السياسية عبر الإنترنت.
 - تعد وسائل التواصل الاجتماعي منصة حيوية لمستخدمي الإنترنت للمشاركة في الأنشطة السياسية الواقعية.

5. دراسة (Medina, 2016) بعنوان: "Filipino Youth Nationalism and Political Consciousness: A Study on Social Media (A Sample Review of Literature)" القومية الشبابية الفلبينية والوعي السياسي: دراسة عن وسائل التواصل الاجتماعي (مراجعة عينة من الأدب)". هدفت الدراسة للكشف عن الأعمال التي تزور التفاعل بين الإعلام والسياسة بشكل عام. وما مدى القوة التي تمارسها وسائل التواصل الاجتماعي أو الإنترنت في توسيع فرص الترفيه والفرص الاقتصادية التي قد تحد من المنظور القومي بين الشباب وحتى تقلل منه. متغيرات الدراسة الشباب الفلبيني واستخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى أن القومية تتحقق بدرجة قليلة فيما يتعلق بمواقع التواصل الاجتماعي.

6. دراسة (Zaheer, 2016) بعنوان: "Use of Social Media and Political Participation among University Students" استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية بين طلبة الجامعات"، هدفت الدراسة للتعرف إلى دور استخدام الـ "Facebook" بين الطلاب الباكستانيين وارتباطه لاحقاً بمشاركتهم السياسية، ولهذا الهدف تم إجراء استطلاع على عينة عددها (416) مفردة من طلاب الجامعات في باكستان من أجل قياس استخدام الـ "Facebook" جنباً إلى جنب مع أنشطتهم السياسية عبر الإنترنت وخارجها. وتوصلت الدراسة إلى ما يلي:

- أن المشاركة السياسية عبر الإنترنت وخارجه تميل إلى التأثير بالوقت الذي يقضيه الطالب على موقع الـ "Facebook" لأغراض سياسية.
 - أن المشاركة السياسية مرتبطة بشكل كبير بالعوامل الديموغرافية مثل النوع الاجتماعي والعمر.
- التعليق على الدراسات السابقة**

● **موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:** يتضح من خلال أهداف الدراسات السابقة وتساؤلاتها، أنها تختلف مع الدراسة الحالية في جوانب، وتتفق معها في جوانب أخرى، ومما يميز هذه الدراسة اختلاف أهدافها وتساؤلاتها ومجتمعها، مما جعلها مختلفة عن الدراسات السابقة، مع الإشارة إلى أن الدراسة استفادت من الدراسات السابقة من حيث المنهجية المتبعة، والأدوات المستخدمة في بيان أولويات الجماهير الأردنية نحو القضايا السياسية في الفضائيات الأردنية بناءً على مخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي، إضافة إلى اختيار أداة الدراسة، وهذا يعني أن الدراسة الحالية جاءت امتداداً ومتابعة للدراسات السابقة من حيث أهمية توجيه الوسائل الإعلامية وخصوصاً الفضائيات نحو العمل والبحث عن معلومات وحقائق حول القضايا السياسية في الفضائيات الأردنية وأولويات الجماهير نحوها.

● **أوجه الإلتفاق والإختلاف للدراسة الحالية مع الدراسات السابقة:** اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات (Dheyab. et. al; 2021) و(بومشطة، 2019) باستخدام نظرية ترتيب الاهتمامات.

وأيضاً اتفقت الدراسة الحالية مع دراسات (العموش، 2021) و(العبيدي، 2020) و(أبو طربوش، 2019) و(Ahmad, et. Al;2019) من حيث استخدام منهج المسح واستخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات من المبحوثين. وقد اختلفت الدراسة الحالية مع دراسات (العموش، 2021) و(أبو طربوش، 2019) بإختيار نوع العينة.

● أهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة: تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في محاولة دراسة أولويات الجماهير الأردنية نحو مخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي كما تعرضها الفضائيات الأردنية، والتي لم تتطرق لها الدراسات السابقة، وتعتبر الدراسة الحالية من أوائل الدراسات التي تناولت اللجنة الملكية للتحديث السياسي وأولويات الجماهير الأردنية نحو القضايا المتعلقة بها والتي تعرضها الفضائيات الأردنية، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (406) من كافة أفراد الجماهير الأردنية.

نظرية الدراسة

❖ نظرية ترتيب اهتمامات الجمهور The Agenda Setting Theory

استخدمت الدراسة في إطارها النظري وفروضها نظرية ترتيب اهتمامات الجمهور "Setting theory Agenda"، ووفقاً لهذه النظرية فإن القائم بالاتصال يحاول أن يرتب اهتمامات الجمهور بناءً على القضايا التي تناسب توجهاته الفردية أو بما يوافق أيديولوجيا المؤسسة الإعلامية، ويتلخص معنى هذه النظرية في أن وسائل الإعلام هي من تحدد اهتمامات الجمهور، أي أن هذه الوسائل عندما تهتم بموضوع معين أو قضية معينة فإن الجمهور يصبح أكثر اهتماماً بهذا الموضوع أو تلك القضية (البشر، 2014).

وحدد ماكومبس "Mc Combs" العوامل التي تؤثر في ترتيب اهتمامات الجمهور سواءً على مستوى الفرد أم على مستوى وسائل الاتصال، فعلى مستوى الفرد فإنه بحاجة إلى التوجه السياسي، والتكيف مع الظروف المحيطة، ومعدل المناقشات الشخصية، ومستوى التعرض لوسائل الاتصال، ثم اتجاهاته المسبقة.

أما على مستوى وسائل الاتصال فهناك طبيعة النظام السياسي، وطبيعة القضايا المطروحة، ومستوى تغطية وسائل الاتصال، ثم نوع هذه الوسائل (كافي، 2015)

وحدد "شاو" و"مارتن" (Shaw, & Martin, 1992) أربعة أنواع لقياس ترتيب الاهتمامات وهي (مكاوي والسيد، 1998):

1. نموذج يركز على قياس اهتمامات الجمهور، واهتمامات وسائل الإعلام اعتماداً على المعلومات التجميعية.
2. نموذج يركز على مجموعة من القضايا، ولكن ينقل وحجة التحليل من المستوى الكلي الذي يعتمد على معلومات تجميعية إلى المستوى الفردي.
3. نموذج يعتمد على دراسة قضية واحدة في وسائل الإعلام، وعند الجمهور انطلاقاً من فكرة أن التأثير يختلف من وقت لآخر.
4. نموذج يدرس قضية واحدة، وينطلق من الفرد كوحدة تحليل.

وأصبحت نظرية ترتيب الاهتمامات تستخدم لفهم تأثير وسائل الإعلام على الجمهور، ووضعت استراتيجيتان أساسيتان لترتيب اهتمامات الجمهور هما (مكاوي والسيد، 1998):

1. دراسة مجموعة من القضايا السائدة في وسائل الإعلام وعند الجمهور على فترة زمنية واحدة أو فترتين.

2. دراسة قضية واحدة على فترات زمنية مختلفة، أي دراسات ممتدة.

وعملية ترتيب اهتمامات الجمهور تتكون من ثلاث مكونات هي (Severin & Tankard, 1997):

➤ المكون الأول: أجندة الجمهور "Public Agenda": وتتخذ من أولويات الجمهور، وتتغير تبعاً لها وقد بدأ هذا الاتجاه على يد (MaCcombs & Show)، وتعني أن لوسائل الإعلام تأثير على أجندة الجمهور من خلال اعتبارات معينة والتأكيد عليها، وتشمل (المألوفية - البروز الذاتي، التفضيل)، وتتكون من الأجندة الذاتية، والأجندة الشخصية، والأجندة الخاصة بالمجتمع.

➤ المكون الثاني: أجندة وسائل الإعلام "Media Agenda": وتتخذ من أولويات قضايا وسائل الإعلام متغيراً تابعاً لها، وقد ظهر هذا المجال البحثي مرتبطاً بالدراسات الاجتماعية، وتشمل (الرؤية - والبروز لدى الجمهور، والتكافؤ)، وتتكون من أجندة الصحف، وأجندة التلفزيون، وأجندة الوسائل الأخرى.

➤ المكون الثالث: وضع أجندة السياسة العامة: وتتخذ من أولويات قضايا السياسة العامة ودوائر صنع القرار وأولويات اهتمام صانعي القرار متغيراً تابعاً لها، بينما تمثل اهتمامات وسائل الإعلام المتغير المستقل، وتنشأ تلك الأجندة عن طريق الحكومة والسياسة، وتشمل (التأييد، والفعل المتوقع، وحرية اتخاذ القرار).

وبناءً على ما تقدم، يظهر أن نظرية ترتيب الاهتمامات مرتبطة بشكل مباشر بموضوع الدراسة، حيث يلاحظ من خلال الأدبيات السابقة، وحادثة تشكيل اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية، أن نظرية ترتيب الاهتمامات تسهم في زيادة فهم تأثير وسائل الإعلام على الجمهور، وأن وسائل الإعلام ومنها الفضائيات تعمل على ترتيب وتشكيل اتجاهات واهتمامات الجمهور من خلال التركيز على القضايا المهمة المثارة، وتهتميش القضايا الأخرى، وأيضاً تراعي دور المتغيرات الوسيطة في التأثير على الجمهور، واستقادات الدراسة من نظرية ترتيب الاهتمامات في وضع تساؤلات وأهداف الدراسة لمعرفة أولويات الجماهير نحو القضايا السياسية في الفضائيات الأردنية بناءً على مخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

➤ **الجماهير اصطلاحاً:** يقصد بها "مجموعة من الأفراد يجمع بينهم ميل أو اتجاه أو عاطفة مشتركة أو إدراك في وحدة المصالح، لذلك يتولد لديهم شعور بالوحدة وتحقيق الذات، ويختلف مقدار هذا الشعور من جمهور إلى آخر" (سميسم، 2005).

أما إجرائياً: مزيج متداخل من الجماهير الأردنية الذين يتلقون الرسائل الاتصالية المتعلقة بالقضايا السياسية الأردنية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي.

➤ **القضايا السياسية اصطلاحاً:** تعرف "بأنها تنظيم لأمر الدولة وممارسة السيادة داخلياً والعناية بمصالح وشؤون الفرد والمجتمع، داخل الدولة وخارجها، ولما كانت السياسة أساس الحكم لذا سميت أفعال ولي الأمر "بالسياسة" (السامرائي، 2000).

أما اجرائياً: القضايا السياسية الأردنية المطروحة على الساحة المحلية والتي تعرضها الفضائيات الأردنية، بناءً على مخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي؛ وتحديداً قانوني الأحزاب والانتخاب والتعديلات الدستورية المتصلة بهما.

➤ **الفضائيات اصطلاحاً:** محطات تبث إرسالها عبر الأقمار الاصطناعية، ويتجاوز هذا الإرسال نطاق الحدود الجغرافية لمنطقه الإرسال، حيث يمكن استقباله في مناطق أخرى عبر أجهزة خاصة باستقبال الإشارات الوافدة من القمر الاصطناعي، حيث تقوم أجهزة الإستقبال بمعالجة البيانات الواردة وعرضها على شاشة التلفزيون (عبد الملك، 2000).

أما اجرائياً: فهي القنوات الفضائية الأردنية المرخصة من هيئة الإعلام والتي تبث محتوى اعلامي أردني وتعرض القضايا السياسية المتعلقة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي، ويقصد بها في الدراسة التلفزيون الأردني، والمملكة، ورؤيا، و عمان TV، والحقيقة الدولية، وغيرها...

➤ **اللجنة الملكية للتحديث السياسي:** لجنة تم تشكيلها في العاشر من حزيران عام (2021م)، برئاسة سمير الرفاعي وتتألف من (92) عضواً من مختلف الأطياف السياسية والفكرية، ومهمتها وضع مشروع قانوني للانتخاب والأحزاب السياسية، والنظر بالتعديلات الدستورية المتصلة حكماً بالقانونين وآليات العمل النيابي، وتمكين المرأة والشباب (اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية، 2021).

أما اجرائياً: يقصد بها اللجنة التي تشكلت من أجل وضع خطة للإصلاحات السياسية والمتعلقة بقانوني الأحزاب والانتخاب والنظر بالتعديلات الدستورية وآليات العمل النيابي وتمكين المرأة والشباب.

نوع الدراسة ومنهجها

تعتبر هذه الدراسة من نوعية الدراسات الوصفية، حيث أنها تسعى لتقديم وصف دقيق لظاهرة ارتبطت بكيفية تغطية الفضائيات الأردنية للقضايا السياسية المثارة فيها، بناءً على مخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي، ودور هذه التغطية في ترتيب أولويات الجماهير نحو هذه القضايا. وتهتم البحوث الوصفية بتقرير ما ينبغي أن تكون عليه الأشياء والظواهر التي يتناولها البحث، وذلك في ضوء قيم أو معايير معينة، واقتراح الخطوات أو الأساليب التي يمكن أن تتبع للوصول بها إلى الصورة التي ينبغي أن تكون عليها في ضوء هذه المعايير أو القيم (المحمودي، 2019). وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح، والذي يعتبر من المناهج الأساسية في البحوث الوصفية، ويعتمد المسح على تجميع البيانات والحقائق، عن مواقف أوقضايا، وذلك من عدد كبير نسبياً من الأفراد في فترة زمنية معينة، وهذه الطريقة لا تهتم بصفات الأفراد كأفراد، ولكنها تهتم بالإحصائيات العامة التي تنتج عندما تستخلص البيانات من عدد من الحالات الفردية (بدر، 1996).

ومن خلال هذا المنهج الذي له إمكانيات كبيرة لجمع أكبر قدر ممكن من البيانات والمعلومات الأساسية التي تساعد على حل المشكلة وتفسيرها، فإن الدراسة سعت للتعرف بدقة إلى أولويات الجماهير الأردنية نحو القضايا السياسية في الفضائيات الأردنية بناءً على مخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي.

مجتمع الدراسة وعينتها

يشمل مجتمع الدراسة على كافة الجماهير الأردنية، وتم استخدام العينة المتاحة في توزيع الاستبانة، وتم الحصول على استجابات (406) أفراد من الجماهير الأردنية، أشار (182) فرداً منهم أنهم لا يتابعون الفضائيات الأردنية، كما أشار (17) فرداً أنهم يتابعون الفضائيات

الأردنية لكنهم لا يتابعون القضايا السياسية التي تعرضها، كما أشار (23) فرداً أنهم يتابعون القضايا السياسية في الفضائيات الأردنية لكنهم لا يهتمون بالقضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي، وقد تم استبعادهم جميعاً من محاور الاستبانة الأخرى، وبذلك طبقت بقية عناصر الاستبانة على (184) فرداً من عينة الدراسة من الجماهير الأردنية الذين يهتمون بالقضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي التي تعرضها الفضائيات الأردنية.

أداة الدراسة

تم استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات من المبحوثين، وتم تصميمها بحيث تخدم أغراض البحث وتجب على تساؤلاته، وتكونت الاستبانة من عدة سبعة محاور تناولت أنماط وعادات ومدى تعرض الجماهير الأردنية للقنوات الفضائية الأردنية. ومدى متابعة الجماهير الأردنية للقضايا السياسية في الفضائيات الأردنية. وطبيعة قضايا الإصلاح السياسي التي تتابعها الجماهير الأردنية في الفضائيات الأردنية وأسباب هذه المتابعة. إضافة لمساهمات ودرجة تأثير الفضائيات الأردنية في ترتيب اهتمامات وأولويات الجماهير الأردنية بالقضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي، والأساليب التي استخدمتها الفضائيات الأردنية في ترتيب أولويات القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي لدى الجماهير الأردنية. وتقييم ومدى رضا الجماهير الأردنية لدور الفضائيات الأردنية في طرح وتقديم القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي. ومدى استفادة الجماهير الأردنية من القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي التي عرضت في الفضائيات الأردنية.

المعالجة الإحصائية للبيانات

باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروف اختصاراً باسم (SPSS) تمت معالجة بيانات الدراسة للحصول على النتائج وللإجابة عن تساؤلات الدراسة، وقد تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1. تم استخراج التكرارات والنسب المئوية.
2. تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
3. تم استخراج معامل الارتباط (Pearson Correlation) بين مدى رضا الجماهير الأردنية عن دور الفضائيات الأردنية في طرح وتقديم القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي ومدى استفادتهم من ذلك.
4. تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الخماسي (Five-way ANOVA) ومدى رضا الجماهير الأردنية عن دور الفضائيات الأردنية في طرح وتقديم القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي، ومدى استفادتهم من ذلك وفق فئات المتغيرات الديموغرافية لكل منها.

ويوضح الجدول رقم (1) توزيع أفراد العينة النهائية حسب المتغيرات الديموغرافية.

جدول رقم (1) توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الديموغرافية

المتغيرات	الفئة	العدد	النسبة
النوع الاجتماعي	ذكر	97	52.72
	أنثى	87	47.28

73.37	135	أقل من 800 دينار	مستوى الدخل
18.48	34	800 – 1500 دينار	
8.15	15	أكثر من 1500	
59.78	110	أقل من 30	العمر
28.26	52	30 – 50	
11.96	22	51 فأكبر	
5.98	11	مخيم	مكان السكن
7.61	14	بادية	
36.41	67	قرية	
50.00	92	مدينة	
7.07	13	ثانوية عامة أو أقل	المستوى التعليمي
8.15	15	دبلوم متوسط	
52.72	97	بكالوريوس	
32.07	59	دراسات عليا	

في البيانات الواردة في جدول رقم (1) تبين أن عينة الدراسة توزعت بين الذكور والإناث، منهم (97) من الذكور وبنسبة بلغت (52.72%)، و(87) من الإناث وبنسبة وصلت إلى (47.28%). وأوضحت البيانات الواردة في جدول رقم (1) أن الأفراد من ذوي العمر (أقل من 30) الفئة العمرية الأكثر في العينة، حيث بلغ عددهم (110) فرداً وبنسبة وصلت إلى (59.78%)، ثم الأفراد من ذوي العمر (31-50) سنة، حيث بلغ عددهم (52) فرداً وبنسبة بلغت (28.26%)، وأقل عدد كان من الأفراد من ذوي العمر (51 فأكبر)، وبلغ عددهم (22) فرداً وبنسبة وصلت إلى (11.96%).

كما أظهرت بيانات جدول رقم (1) أن نصف أفراد العينة من سكان المدينة و عددهم (92) فرداً، وبنسبة وصلت إلى (50%)، وأن (67) فرداً من سكان القرية، وبنسبة بلغت (36.41%)، وأن (14) فرداً من سكان البادية، وبنسبة وصلت إلى (7.61%)، وأن (11) فرداً من سكان المخيم، وبنسبة بلغت (5.98%)، وأن (97) فرداً حاصلون على البكالوريوس، وبنسبة شكّلت (52.72%)، وأن (59) فرداً حاصلون على دراسات عليا، وبنسبة وصلت إلى (32.07%)، وأن (28) فرداً حاصلون على دبلوم أو أقل، وبنسبة بلغت (13.22%).

والبيانات الواردة في جدول رقم (1) فسرت أن دخل غالبية أفراد العينة (أقل من 800) دينار و عددهم (135) فرداً، وبنسبة وصلت (73.37%)، في حين بلغ عدد أفراد العينة الذين دخلهم (800 – 1500) دينار (34) فرداً، وبنسبة بلغت (18.48%)، وعدد أفراد العينة الذين دخلهم (أكثر من 1500) دينار (15) فرداً، وبنسبة وصلت (8.15%).

صدق الأداة (الاستبانة)

للتحقق من اختبار صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أصحاب الخبرات العلمية والعملية من أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك و عددهم (5) من أهل الاختصاص في مجال الإعلام؛ وذلك لتقدير مدى صلاحيتها علمياً ولغوياً؛ لقياس ما أعدت من أجله، وبناءً على ملاحظاتهم، تم تعديل بعض الفقرات وإعادة صياغة بعضها الآخر؛ لإعداد

الأداة بصورتها النهائية، كما تم توزيع قبلي للإستبانة وذلك للحكم عليها شكلاً ومضموناً، وبذلك تحقق لها صدق المحتوى.

ثبات الاستبانة

طبقت الاستبانة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (35) فرداً، وذلك للتحقق من ثباتها، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، لإيجاد الاتساق الداخلي لمحاوير الاستبانة الرئيسية، كما هو مبين في جدول رقم (2):

جدول رقم (2) قيم معاملات كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي لمحاوير الاستبانة الرئيسية

الرقم	المحور	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ ألفا
1	مدى الرضا	12	0.95
4	مدى الاستفادة	15	0.94
5	الكلي	27	0.96

تشير نتائج بيانات جدول رقم (2) أن قيم معامل الثبات تراوحت بين (0.94 – 0.96)، وهي قيم تدل على أنّ الاستبانة على درجة عالية جداً من التجانس الداخلي بين الفقرات، واعتبرت ملائمة لغايات هذه الدراسة.

تصحيح أداة الدراسة

تم استخدام مقياس ليكرت (Likert) ذي التدرج الرباعي لدرجة الرضا، على النحو الآتي: راضٍ تماماً (4) درجات، راضٍ نوعاً ما (3) درجات، لا أعرف (2) درجة، غير راضٍ (1) درجة. وذلك لتقدير مدى رضا الجماهير الأردنية عن دور الفضائيات الأردنية في طرح وتقديم القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي، واستخدام التدرج الإحصائي لتوزيع المتوسطات الحسابية لتحديد مدى الرضا، وقد تم حساب طول الفئة حسب المعادلة الآتية:

$$1 = \frac{1-4}{3} = \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى}}{\text{عدد الفئات}} = \text{طول الفئة لمدى الرضا}$$

ويبين جدول رقم (3) تقسيم مستويات مدى الرضا وحدود الفئة لكل منها بالاعتماد على المتوسطات الحسابية لفقرات مدى رضا الجماهير الأردنية عن دور الفضائيات الأردنية في طرح وتقديم القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي.

جدول رقم (3) تقسيم مستويات مدى الرضا وحدود الفئة لكل منها بالاعتماد على المتوسطات الحسابية لمدى رضا الجماهير الأردنية عن دور الفضائيات الأردنية في طرح وتقديم القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي

مدى الرضا	حدود الفئة
منخفض	2 - 1
متوسط	أكثر من 2 - 3
مرتفع	أكثر من 3 - 4

كما تم استخدام مقياس ليكرت (Likert) ذي التدرج الثلاثي لدرجة الموافقة، على النحو الآتي: موافق (3) درجات، لا أعرف (2) درجة، غير موافق (1) درجة. وذلك لتقدير مدى استفادة الجماهير الأردنية من القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي التي عرضت في الفضائيات الأردنية، واستخدام التدرج الإحصائي لتوزيع المتوسطات الحسابية لتحديد مدى الاستفادة، وقد تم حساب طول الفئة حسب المعادلة الآتية:

$$0.67 = \frac{1-3}{3} = \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى}}{\text{عدد الفئات}}$$

ويبين جدول رقم (4) تقسيم مستويات مدى الاستفادة وحدود الفئة لكل منها بالاعتماد على المتوسطات الحسابية لفقرات مدى استفادة الجماهير الأردنية من القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي التي عرضت في الفضائيات الأردنية.

جدول رقم (4) تقسيم مستويات مدى الرضا وحدود الفئة لكل منها بالاعتماد على المتوسطات الحسابية لمدى استفادة الجماهير الأردنية من القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي

مدى الاستفادة	حدود الفئة
منخفض	1.67-1
متوسط	2.34-1.68
مرتفع	3-2.35

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمت الإجابة عن تساؤل الدراسة الرئيس: "ما أولويات الجماهير الأردنية نحو القضايا السياسية في الفضائيات الأردنية بناءً على مخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي؟" من خلال الإجابة عن تساؤلات الدراسة الفرعية المنبثقة عنه، وفيما يلي عرضاً لنتائج الدراسة وفقاً لتسلسل تساؤلاتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بأنماط وعادات ومدى تعرض الجماهير الأردنية للقنوات الفضائية الأردنية. تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لأنماط وعادات تعرض الجماهير الأردنية للقنوات الفضائية الأردنية، كما هو مبين في الجداول (5-6):

• الوسائل الإعلامية التي تتعرض لها الجماهير الأردنية

تشير بيانات الجدول رقم (5) إلى التكرارات والنسب المئوية للوسائل الإعلامية التي تتعرض لها الجماهير الأردنية.

جدول رقم (5) الوسائل الإعلامية التي تتعرض لها الجماهير الأردنية

الوسيلة	التكرارات	النسبة
الفضائيات	118	20.8
الإذاعات	38	6.7
المواقع الإلكترونية	326	57.4
المواقع الإخبارية	67	11.8
الصحف الورقية	19	3.3
المجموع	568	100.0

ويتضح من بيانات الجدول رقم (5) أن فئة "المواقع الإلكترونية" هي أكثر الوسائل الإعلامية التي تتعرض لها الجماهير الأردنية، حيث أشار (326) فرداً من أفراد العينة إلى ذلك، وبنسبة بلغت (57.4%)، تلتها فئة "الفضائيات" حيث أشار (118) فرداً من أفراد العينة إلى ذلك، وبنسبة وصلت إلى (20.8%)، بينما كانت فئة "الصحف الورقية" الوسيلة الأقل تعرضاً حيث أشار فقط (19) فرداً إلى ذلك، وبنسبة بلغت (3.3%).

وكما أظهرت بيانات الجدول السابق أن الكثير من الجماهير الأردنية تستخدم المواقع الإلكترونية بشكل كبير، وقد يُعزى ذلك إلى سهولة استخدام هذه المواقع لأسباب عديدة منها: التواصل مع الأصدقاء والتصفح وغيرها، والفضائيات جاءت في المرتبة الثانية وهذا يعني أن الإعلام التقليدي ما زال يشكل قاعدة كبيرة في تزويد الجماهير بالمعلومات حول الأحداث

والقضايا المختلفة، وهذا النتيجة تختلف مع ما توصلت إليه دراسة (العبيدي، 2020) في تصدّر التلفزيون قائمة الوسائل التي يعتمد عليها أفراد العينة في الحصول على المعلومات.

• متابعة الجماهير الأردنية للفضائيات الأردنية

جدول رقم (6) متابعة الجماهير الأردنية للفضائيات الأردنية

المتابعة	التكرارات	النسبة
أتابع	224	55.2
لا أتابع	182	44.8
المجموع	406	100

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (6) أن أكثر من نصف عينة الدراسة يتابعون الفضائيات الأردنية، وبما مقداره (224) فرداً ونسبة بلغت (55.2%)، بينما أشار (182) فرداً ويشكلون ما نسبته (44.8%) أنهم لا يتابعون الفضائيات الأردنية.

ونعزو ذلك إلى أن النسبة الأكبر من الجماهير الأردنية يتابعون الفضائيات الأردنية ربما لأنها تشكل الوسيلة الإعلامية الأساسية لديهم في طرح وتقديم المعلومات والحقائق حول القضايا والأحداث المختلفة، أما بقية أفراد العينة فلهيهم اهتمامات أخرى يستهونها من خلال وسائل الإعلام الحديثة وبعض الفضائيات المتخصصة.

أكثر الفضائيات الأردنية التي تتعرض لها الجماهير الأردنية

تعرض بيانات الجدول رقم (7) التكرارات والنسب المئوية لأكثر الفضائيات الأردنية التي تتعرض لها الجماهير الأردنية.

الجدول رقم (7) أكثر الفضائيات الأردنية التي تتعرض لها الجماهير الأردنية*

الفضائية	التكرارات	النسبة
المملكة	168	29.1
رؤيا	144	24.9
التلفزيون الأردني	99	17.0
الإعلام الرقمي عن طريق الانترنت	67	11.6
عمان TV	54	9.3
الحقيقة الدولية	30	5.2
AI Jordan	17	2.9
المجموع	579	100.0

*السؤال يتيح للمبحوث اختيار أكثر من بديل

وتبيّن بيانات الجدول رقم (7) أن معظم الأفراد يتعرضون لفضائية المملكة وعددهم (168) فرداً ونسبة وصلت إلى (29.1%)، بينما أشار (144) فرداً ونسبة بلغت (24.9%) أنهم يتعرضون لفضائية رؤيا، وأشار (99) فرداً يشكلون ما نسبته (17.0%) أنهم يتابعون التلفزيون الأردني، في حين أشار (17) فرداً فقط ونسبة وصلت إلى (2.9%) أنهم يتعرضون لفضائية (AI Jordan).

ونعزو سبب متابعة الجماهير الأردنية لفضائية المملكة لأنها قناة إخبارية متخصصة ولها نمط برامجي جديد من حيث الجرأة والمعالجة، وتعرض النشرات والبرامج الإخبارية، على عكس باقي الفضائيات بأنها قنوات شاملة، تعرض نشرات وبرامج إخبارية ومتنوعة ومسلسلات، وهذه النتيجة تختلف إلى حد ما مع نتيجة دراسة (العبيدي، 2020) في أن التلفزيون يتصدر قائمة الوسائل التي يعتمد عليها أفراد العينة في الحصول على المعلومات.

ثانياً: متابعة الجماهير الأردنية للقضايا السياسية في الفضائيات الأردنية

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لمدى متابعة الجماهير الأردنية للقضايا السياسية في الفضائيات الأردنية، والجدول رقم (8) يوضح هذه النتائج.

النسبة	التكرارات	مدى المتابعة
32.6	73	دائماً
45.1	101	أحياناً
14.7	33	نادراً
7.6	17	لا أتابع
100.0	224	المجموع

تشير بيانات الجدول رقم (8) أن (73) فرداً بلغت نسبتهم (32.6%) يتابعون القضايا السياسية في الفضائيات الأردنية بشكل دائم، بينما أشار (101) فرداً وبنسبة وصلت إلى (45.1%) يتابعونها أحياناً، في حين أشار (33) فرداً وبنسبة وصلت إلى (14.7%) أنهم نادراً ما يتابعونها، بينما أشار (17) فرداً ويشكلون ما نسبته (7.6%) أنهم لا يتابعون القضايا السياسية في الفضائيات الأردنية لذلك تم استبعادهم من عينة الدراسة.

ونرى أن غالبية أفراد العينة أحياناً ما يتابعون القضايا السياسية في الفضائيات الأردنية، لأنهم ربما يريدون معرفة آخر المستجدات والأحداث السياسية، كما يلاحظ أن الغالبية العظمى من أفراد العينة وبنسبة غير قليلة وصلت إلى (77.7%) يتابعون القضايا السياسية في الفضائيات الأردنية أحياناً أو بشكل دائم.

ثالثاً: طبيعة قضايا الإصلاح السياسي التي تتابعها الجماهير الأردنية في الفضائيات الأردنية وأسباب هذه المتابعة.

تعرض بيانات الجدول رقم (9) التكرارات والنسب المئوية للقضايا السياسية التي تتابعها الجماهير الأردنية في الفضائيات الأردنية، وأظهرت بيانات الجدول رقم (9) أن (97) فرداً وبنسبة بلغت (10.6%) يتابعون القضايا السياسية الداخلية، بينما أشار (89) فرداً وبنسبة وصلت إلى (10.0%) أنهم يتابعون قضايا الانحراف والفساد السياسي، وأشار (81) فرداً ويشكلون ما نسبته (9.1%) أنهم يتابعون قضايا خرق القوانين وقضايا الإصلاح السياسي، وأشار (57) فرداً وبنسبة وصلت إلى (6.4%) يتابعون قضايا معارضة النظام السياسي، كما أشار (52) فرداً وبنسبة (5.9%) أنهم يتابعون قضايا العلاقات الدبلوماسية الدولية، بينما أشار (31) فرداً وبما نسبته (3.5%) أنهم يتابعون قضايا حيازة السلاح.

وتبين نتائج الجدول أن نسبة مرتفعة من أفراد العينة يتابعون قضايا الإصلاح السياسي في الفضائيات الأردنية، وهذا يعني أنهم يتطلعون إلى إصلاحات سياسية حقيقية تظهر على أرض الواقع، ويتطلعون إلى العديد من التحديثات في المجال السياسي.

الجدول رقم (9) القضايا السياسية التي تتابعها الجماهير الأردنية في الفضائيات الأردنية*

النسبة	التكرارات	القضايا السياسية
10.6	97	القضايا السياسية الداخلية
10.0	89	الانحراف والفساد السياسي
9.1	81	خرق القوانين
9.1	81	قضايا الإصلاح السياسي
8.8	79	الشغب
8.7	78	المتعلقة بالإرهاب

7.5	67	التحليلات السياسية
7.1	63	التعرض للجهات الأمنية
6.7	60	القضايا السياسية الخارجية
6.6	59	التحريض على العنف
6.4	57	معارضة النظام السياسي
5.9	52	العلاقات الدبلوماسية الدولية
3.5	31	حياسة السلاح
100.0	894	المجموع

*السؤال يتيح للمبحوث اختيار أكثر من بديل

أهم البرامج التي تتابع الجماهير الأردنية من خلالها القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي في الفضائيات الأردنية

تعرض بيانات الجدول رقم (10) التكرارات والنسب المئوية لأهم البرامج التي تتابع الجماهير الأردنية من خلالها القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي في الفضائيات الأردنية:

الجدول رقم (10) البرامج التي تتابعها الجماهير الأردنية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي

النسبة	التكرارات	البرنامج
25.2	133	صوت المملكة/المملكة
24.1	127	نبض البلد/ رؤيا
11.0	58	ستون دقيقة/التلفزيون الأردني
9.7	51	العاشرة/ المملكة
8.7	46	نشرات الأخبار
6.4	34	يحدث اليوم/التلفزيون الأردني
4.9	26	صباح الخير يا أردن/ عمانTV
3.4	18	نبض الشعب/ الحقيقة الدولية
2.8	15	واجه الحقيقة/ الحقيقة الدولية
2.3	12	صوت الشعب/ A1 Jordan
1.5	8	جدل/ A1 Jordan
100.0	528	المجموع

*السؤال يتيح للمبحوث اختيار أكثر من بديل

من بيانات الجدول رقم (10) يتضح أن برنامج " صوت المملكة " على فضائية المملكة هو البرنامج الأهم من بين البرامج التي تتابع الجماهير الأردنية من خلالها القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي في الفضائيات الأردنية حيث أشار (133) فرداً وبنسبة (25.2%) إلى ذلك، تلاه برنامج "نبض البلد" على فضائية رؤيا، حيث أشار (127) فرداً وبنسبة (24.1%) إلى ذلك، وأشار (8) أفراد وبنسبة (1.5%) أنهم يتابعون برنامج "جدل" على فضائية A1 Jordan.

وتعزو الباحثة أن برنامج صوت المملكة هو البرنامج الأكثر متابعة من قبل الجماهير الأردنية نتيجة لأن فضائية المملكة احتلت المرتبة الأولى بنسبة عدد المشاهدة في الجدول رقم (7)، ولأنها الفضائية الإخبارية المتخصصة الوحيدة في الأردن تعرض البرامج الإخبارية المختلفة، وأن هذه البرامج تعرض وجهات النظر المختلفة حول قضايا الإصلاح السياسي، وتستضيف العديد من الخبراء والسياسيين المختصين بقضايا الإصلاح السياسي الخاصة باللجنة الملكية للتحديث السياسي.

- القضايا السياسية التي تتابعها الجماهير الأردنية في الفضائيات الأردنية بناءً على مخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي
- تعرض بيانات الجدول رقم (11) التكرارات والنسب المئوية للقضايا السياسية التي تتابعها الجماهير الأردنية في الفضائيات الأردنية بناءً على مخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي: الجدول رقم (11) القضايا السياسية التي تتابعها الجماهير الأردنية في الفضائيات الأردنية بناءً على مخرجات اللجنة الملكية للتحديث*

النسبة	التكرارات	القضية السياسية
20.0	105	حرية الرأي والتعبير والحريات العامة
19.6	103	قانون الانتخابات النيابية
14.4	74	تمكين المرأة والشباب
13.9	73	قانون الأحزاب السياسية
12.9	68	التعديلات الدستورية المتصلة بقانوني الانتخاب والأحزاب واليات العمل النيابي
11.4	60	توسيع قاعدة المشاركة في صنع القرار
8.2	43	تطوير التشريعات الناظمة للإدارة المحلية
100.0	526	المجموع

*السؤال يتيح للمبحوث اختيار أكثر من بديل

توضح بيانات الجدول رقم (11) أن فئة "حرية الرأي والتعبير والحريات العامة" هي القضية السياسية الأكثر متابعة لدى الجماهير الأردنية من بين القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي في الفضائيات الأردنية حيث أشار (105) فرداً وبنسبة وصلت إلى (20.0%) إلى ذلك، تلتها فئة "قانون الانتخابات النيابية"، حيث أشار (103) فرداً وبنسبة بلغت (19.6%) إلى ذلك، بينما جاءت قضية " تطوير التشريعات الناظمة للإدارة المحلية" في الترتيب الأخير وفقاً لما أشار له (43) فرداً يشكلون ما نسبته (8.2%).

وهذا يشير إلى أن غالبية الجماهير الأردنية تتطلع لتطوير القوانين المتعلقة بحرية الرأي والتعبير والحريات العامة، وربما يعود سبب ذلك إلى أن القوانين الموجودة تحد من الخوض في القضايا السياسية المهمة، والجزء الآخر يتطلع إلى تطوير قانون الانتخاب وذلك لترسيخ قيم المشاركة السياسية والعدالة الاجتماعية اللذين بدورهما سيسهمان في مسيرة الإصلاح السياسي الذي كلفت به اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية.

- ما أسباب متابعة الجماهير الأردنية القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي في الفضائيات الأردنية.
- تعرض بيانات الجدول رقم (12) التكرارات والنسب المئوية لأسباب متابعة الجماهير الأردنية القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي في الفضائيات الأردنية.
- الجدول رقم (12) أسباب متابعة الجماهير الأردنية القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي في الفضائيات الأردنية*

النسبة	التكرارات	الأسباب
24.6	102	تطرح في برامجها الرأي والرأي الآخر
19.8	82	إشباع الحاجات والرغبات السياسية
17.6	73	التنوع في أهداف القضايا
14.9	62	تنقل الصورة الحقيقية والتي تستطيع أن تزود الجماهير بالمعلومات
14.2	59	تعزيز الثقافة السياسية
8.9	37	عناصر الجذب والاستمالة والتشويق في طريقة العرض
100.0	415	المجموع

*السؤال يتيح للمبحوث اختيار أكثر من بديل

تشير بيانات الجدول رقم (12) أن فئة "تطرح في برامجها الرأي والرأي الآخر" هي أهم أسباب متابعة الجماهير الأردنية القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي في الفضائيات الأردنية حيث أشار (102) فرداً وبنسبة وصلت (24.6%) إلى ذلك، تلاها فئة "إشباع الحاجات والرغبات السياسية"، حيث أشار (82) فرداً وبنسبة بلغت (19.8%) إلى ذلك، بينما جاءت فئة "عناصر الجذب والاستمالة والتشويق في طريقة العرض" في الترتيب الأخير وفقاً لما أشار له (37) فرداً وبنسبته (8.9%). ويفسر ذلك في أن الجماهير الأردنية تهتم بجميع وجهات النظر المتعلقة بالقضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي في الفضائيات الأردنية، وذلك بسبب تشكيل قنوات سياسية حول ضرورة تطوير الوضع القائم في الحياة السياسية الأردنية تطويراً حقيقياً.

رابعاً: مساهمات ودرجة تأثير الفضائيات الأردنية في ترتيب اهتمامات وأولويات الجماهير الأردنية بالقضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي.

الجدول رقم (13) مساهمات الفضائيات الأردنية في ترتيب اهتمامات وأولويات الجماهير الأردنية بالقضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي*

النسبة	التكرارات	الأسباب
14.4	95	التوعية بقضايا الإصلاح السياسي
11.2	74	التوعية بحرية الرأي والتعبير والحريات العامة
9.4	62	تشكيل معارف الجماهير السياسية
9.1	60	توضيح آليات ممارسة الديمقراطية
8.3	55	تشخيص الواقع السياسي الأردني وخطط الإصلاح السياسية
8.3	55	تمكين المرأة والشباب
8.1	53	توسيع قاعدة المشاركة الشعبية في صنع القرار
6.9	46	توضيح الأهداف الجديدة لقانوني الأحزاب والانتخاب
6.7	44	تقديم المحتوى السياسي بطريقة واضحة
6.1	41	الانخراط في الأحزاب السياسية
6.1	41	عرض جميع وجهات النظر المتعلقة بقانوني الأحزاب والانتخاب والتعديلات الدستورية المتصلة بهما
5.4	36	توضيح التشريعات الناظمة للإدارة المحلية
100.0	662	المجموع

*السؤال يتيح للمبحوث اختيار أكثر من بديل

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (13) أن فئة "التوعية بقضايا الإصلاح السياسي" هي أكثر مساهمة للفضائيات الأردنية في ترتيب اهتمامات وأولويات الجماهير الأردنية بالقضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي حيث أشار (95) فرداً وبنسبة وصلت إلى (14.4%) إلى ذلك، تلتها فئة "التوعية بحرية الرأي والتعبير والحريات العامة" حيث أشار (74) فرداً وبنسبة بلغت (11.2%) إلى ذلك، بينما جاءت فئة "توضيح التشريعات الناظمة للإدارة المحلية" في الترتيب الأخير وفقاً لما أشار له (36) فرداً وبنسبة (5.4%). ويفسر ذلك بأن الجماهير الأردنية سعت إلى فهم ومعرفة قضايا الإصلاح السياسي المثارة، وهذا ما ترجمته الفضائيات الأردنية من خلال محاولة ترتيب اهتمامات وأولويات هذه الجماهير نحو التوعية بقضايا الإصلاح السياسي، ومن ثم عملت على توعية الجماهير من خلال ترتيب اهتمامات الجماهير نحو حرية الرأي والتعبير والحريات العامة.

• درجة تأثير الفضائيات الأردنية في ترتيب أولويات الجماهير الأردنية بقضايا الإصلاح السياسي الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث

تعرض بيانات الجدول رقم (14) التكرارات والنسب المئوية لدرجة تأثير الفضائيات الأردنية في ترتيب أولويات الجماهير الأردنية بقضايا الإصلاح السياسي الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي.

الجدول رقم (14) درجة تأثير الفضائيات الأردنية في ترتيب أولويات الجماهير الأردنية بقضايا الإصلاح السياسي

النسبة	التكرارات	درجة التأثير
23.4	43	بدرجة كبيرة
50.5	93	بدرجة متوسطة
26.1	48	بدرجة قليلة
100.0	184	المجموع

توضح بيانات الجدول رقم (14) أن درجة تأثير الفضائيات الأردنية في ترتيب أولويات الجماهير الأردنية للقضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي كانت بدرجة كبيرة بالنسبة لـ (43) فرداً وبنسبة (23.4%)، وبدرجة متوسطة بالنسبة لـ (93) فرداً وبنسبة (50.5%)، وبدرجة قليلة بالنسبة لـ (48) فرداً وبنسبة (26.1%).

ويعود ذلك لكون الجماهير الأردنية تعتمد بدرجة متوسطة على الفضائيات الأردنية في ترتيب اهتماماتها نحو القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي، وهذا يختلف مع دراسة (العبيدي، 2020) والتي أشارت إلى أن التلفزيون يسهم بشكل كبير في تحديد القضايا التي تثير اهتمام الجمهور.

خامساً: الأساليب التي استخدمتها الفضائيات الأردنية في ترتيب أولويات القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي لدى الجماهير الأردنية

الجدول رقم (15) الأساليب التي استخدمتها الفضائيات الأردنية في ترتيب أولويات القضايا السياسية

النسبة	التكرارات	الأساليب
18.6	99	تكرار القضايا
14.4	77	تنوع الأساليب الحوارية
14.1	75	طريقة عرض وتقديم القضايا
14.1	75	أسلوب مقدمي البرامج
8.6	46	استخدام أدوات البث الرقمي
8.0	43	طريقة التصوير والتقديم
7.9	42	دقة اللغة المستخدمة
7.9	42	استخدام الصور التوضيحية
6.4	34	استخدام الإنفوجرافيك في النشرات والبرامج الإخبارية
100.0	533	المجموع

*السؤال يتيح للمبحوث اختيار أكثر من بديل

تظهر البيانات في الجدول رقم (15) أن فئة "تكرار القضايا" هي أكثر أساليب الفضائيات الأردنية المستخدمة في ترتيب أولويات الجماهير الأردنية في القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي حيث أشار (99) فرداً وبنسبة بلغت (18.6%) إلى ذلك، تلاها فئة "تنوع

الأساليب الحوارية" حيث أشار (77) فرداً وبنسبة وصلت إلى (14.4%) إلى ذلك، تلاها فئة "طريقة عرض وتقديم القضايا" وفئة "أسلوب مقدمي البرامج" حيث أشار (75) فرداً بما نسبته (14.1%) إلى ذلك، بينما جاءت فئة "استخدام الإنفوجرافيك في النشرات والبرامج الإخبارية" في الترتيب الأخير وفقاً لما أشار له (34) فرداً يشكلون ما نسبته (6.4%).

تكرار القضايا ساهم بشكل كبير في ترتيب اهتمامات الجمهور نحو القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي، وربما يعود السبب لتأكيد الفضائيات الأردنية على أهمية الإصلاحات السياسية وزيادة ترغيب الجماهير الأردنية بالمشاركة السياسية والانخراط بالحياة الحزبية، وعلى التنويه بضرورة التعبير عن آرائهم حول قضايا الإصلاح السياسي. وتتفق مع دراسة (Dheyab, 2021) والتي أكدت على التركيز على أهمية الموضوع المطروح من خلال تكراره بشكل مكثف لتوليد الإقناع بأهمية الموضوع وزيادة التفكير فيه.

سادساً: تقييم ومدى رضا الجماهير الأردنية لدور الفضائيات الأردنية في طرح وتقديم القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي

الجدول رقم (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مدى رضا الجماهير الأردنية عن دور الفضائيات الأردنية في طرح وتقديم القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي مرتبة تنازلياً

الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى الرضا
1	استضافت البرامج أشخاص ورجالات سياسية وخبراء ومعنيين	3.06	0.98	مرتفع
2	مدة البرامج كافية	3.06	0.89	مرتفع
3	تتواصل البرامج مع مسؤولي القطاعات السياسية	3.03	0.90	مرتفع
4	قدمت القضايا السياسية بلغة سهلة وبمبسطة ناسب أكبر عدد من المتابعين	2.98	0.95	متوسط
5	عرضت المعلومات عن تطوير التشريعات النازمة للإدارة المحلية	2.96	0.95	متوسط
6	عرضت المعلومات الكافية عن تمكين المرأة والشباب، وحرية الرأي والتعبير والحريات العامة	2.95	0.96	متوسط
7	عرضت البرامج معلومات للتوعية بالقضايا السياسية المتعلقة بقانوني الأحزاب والانتخاب	2.95	1.00	متوسط
8	قدمت المعلومات الكافية عن توسيع قاعدة المشاركة الشعبية في صنع القرار	2.92	1.04	متوسط
9	لدى مقدمي البرامج المعلومات الكافية عن القضايا السياسية المطروحة	2.91	1.01	متوسط
10	عرضت البرامج ما يناسب في فهم قانوني الانتخاب والأحزاب والتعديلات المتصلة بهم من بيانات وتقارير ورسوم توضيحية	2.83	1.01	متوسط
11	عرضت البرامج الرأي والرأي الآخر	2.82	1.02	متوسط
12	كان هناك توازن في طرح القضايا المتعلقة بقانوني الأحزاب والانتخاب بالنسبة لباقي القضايا السياسية	2.80	1.01	متوسط
	مدى رضا الجماهير الأردنية عن دور الفضائيات الأردنية في طرح وتقديم القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي الكلي	2.94	0.74	متوسط

تظهر بيانات الجدول رقم (16) أن مدى رضا الجماهير الأردنية عن دور الفضائيات الأردنية في طرح وتقديم القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي الكلي جاء "متوسطاً"، وبمتوسط حسابي (2.94) وانحراف معياري (0.74)، كما تراوح مدى الرضا على

الفقرات الفرعية بين "مرتفع" إلى "متوسط"، حيث جاءت الفقرة التي تنص على "استضافت البرامج أشخاص ورجالات سياسية وخبراء ومعنيين" بالمرتبة الأولى بمدى رضا "مرتفع"، ومتوسط حسابي (3.06) وانحراف معياري (0.98). وجاءت الفقرة التي تنص على "هناك توازن في طرح القضايا المتعلقة بقانوني الأحزاب والانتخاب بالنسبة لباقي القضايا السياسية" بالمرتبة الأخيرة بمدى رضا "متوسط"، ومتوسط حسابي (2.8) وانحراف معياري (1.01). وقد يعود ذلك لكون الجماهير تسعى لزيادة معرفتهم وترتيب أولوياتهم نحو القضايا الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية، وهذا ما سعت إليه الفضائيات الأردنية فقد قدمت الكثير حول مخرجات اللجنة الملكية بطريقة تناسب جميع فئات الجماهير الأردنية الذين أبدوا اهتمامهم بطريقة تقديم وطرح القضايا وتكرارها في أوقات كافية ومناسبة، مما جعلهم راضين عن دور هذه الفضائيات.

سابعاً: النتائج المتعلقة بمحور مدى استفادة الجماهير الأردنية من القضايا السياسية

جدول رقم (17) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مدى استفادة الجماهير الأردنية من القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي التي عرضت في الفضائيات الأردنية مرتبة تنازلياً

الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى الاستفادة
1	ساعدتني في التعرف على شخصيات سياسية جديدة	2.42	0.86	مرتفع
2	ساعدتني في اكتساب معلومات سياسية جديدة	2.38	0.88	مرتفع
3	ساعدني في تكوين معلومات إضافية حول توسيع قاعدة المشاركة الشعبية في صنع القرار	2.36	0.88	مرتفع
4	ساعدني على المعرفة بأخر مستجدات الحياة النيابية والحزبية في الأردن	2.32	0.90	متوسط
5	ساعدتني في فهم المشكلات السياسية	2.32	0.89	متوسط
6	ساعدني في فهم الحياة النيابية والحزبية في الأردن	2.28	0.90	متوسط
7	وفرت لي المعلومات حول التشريعات النازمة للإدارة المحلية	2.27	0.90	متوسط
8	ساعدتني في صياغة أفكار وأرائي السياسية	2.25	0.91	متوسط
9	زادت من انتمائي الوطني	2.24	0.89	متوسط
10	ساعدتني في فهم قانوني الانتخاب والأحزاب والتعديلات المتصلة بهما	2.24	0.89	متوسط
11	شجعتني على التحدث بالقضايا السياسية ومشاركتها مع الأصدقاء والمعارف	2.23	0.91	متوسط
12	ساعدني في ترتيب اهتماماتي نحو القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي	2.19	0.91	متوسط
13	ساهمت في تلبية رغباتي السياسية	2.15	0.90	متوسط
14	حفزتني على المشاركة السياسية والانخراط بالأحزاب السياسية	2.04	0.92	متوسط
15	أثرت على توجهاتي السياسية	2.04	0.94	متوسط
	مدى استفادة الجماهير الأردنية من القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي التي عرضت في الفضائيات الأردنية الكلي	2.25	0.66	متوسط

تشير بيانات الجدول رقم (17) إلى أن مدى استفادة الجماهير الأردنية من القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي التي عرضت في الفضائيات الأردنية الكلي جاء "متوسطاً"، بمتوسط حسابي (2.25) وانحراف معياري (0.66)، كما تراوح مدى

الاستفادة على الفقرات الفرعية بين "مرتفع" إلى "متوسط"، حيث جاءت الفقرة التي تنص على "استضافت البرامج أشخاص ورجالاً سياسيين وخبراء ومعنيين" بالمرتبة الأولى بمدى استفادة "مرتفع"، ومتوسط حسابي (2.42) وانحراف معياري (0.86). وجاءت الفقرة التي تنص على "أثرت على توجهاتي السياسية" بالمرتبة الأخيرة بمدى رضا "متوسط"، ومتوسط حسابي (2.04) وانحراف معياري (0.94).

ونرى أن مدى استفادة الجماهير الأردنية من القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي التي عرضت في الفضايات الأردنية الكلي جاء متوسطاً، لما تقدمه الفضايات الأردنية من معلومات وحقائق حول مخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي بطريقة سهلة تبسط الفهم لدى الجماهير، مما تزيد من نسبة إدراكهم واستفادتهم.

ثامناً: النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:

• نتائج الفرضية الأولى الآتية: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مدى رضا الجماهير الأردنية عن دور الفضايات الأردنية في طرح وتقديم القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي ومدى استفادتهم من ذلك"

ولفحص الفرضية تم استخراج معاملات الارتباط (Pearson Correlation) بين مدى رضا الجماهير الأردنية عن دور الفضايات الأردنية في طرح وتقديم القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي ومدى استفادتهم من ذلك، والجدول رقم (25) يوضح هذه النتائج:

الجدول رقم (18) معاملات الارتباط (Pearson Correlation) بين مدى رضا الجماهير الأردنية عن دور الفضايات الأردنية في طرح وتقديم القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي ومدى استفادتهم من ذلك

مدى الرضا		مدى الاستفادة
مستوى الدلالة	قيمة معامل الارتباط	
0.00	0.61	

يظهر الجدول رقم (18) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى رضا الجماهير الأردنية عن دور الفضايات الأردنية في طرح وتقديم القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي ومدى استفادتهم من ذلك، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (0.61).

• نتائج الفرضية الصفرية الثانية الآتية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) مدى رضا الجماهير الأردنية عن دور الفضايات الأردنية في طرح وتقديم القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي تعزى للمتغيرات الديموغرافية:

النوع الاجتماعي، العمر، المستوى التعليمي، مستوى الدخل، مكان السكن"

لفحص هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى رضا الجماهير الأردنية عن دور الفضايات الأردنية في طرح وتقديم القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي وفق فئات المتغيرات الديموغرافية: النوع الاجتماعي، العمر، المستوى التعليمي، مستوى الدخل، مكان السكن، والجدول رقم (19) يوضح ذلك.

الجدول رقم (19) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى رضا الجماهير الأردنية عن دور الفضائيات الأردنية وفق فئات المتغيرات الديموغرافية

المتغيرات	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النوع الاجتماعي	ذكر	97	2.96	0.82
	أنثى	87	2.92	0.65
مستوى الدخل	أقل من 800 دينار	135	2.98	0.73
	800 – 1500 دينار	34	2.89	0.76
	أكثر من 1500	15	2.73	0.83
العمر	أقل من 30	110	2.98	0.69
	30 – 50	52	2.92	0.84
	51 فأكثر	22	2.82	0.80
مكان السكن	مخيم	11	3.58	0.85
	بادية	14	3.48	0.55
	قرية	67	2.82	0.66
	مدينة	92	2.87	0.75
المستوى التعليمي	ثانوية عامة أو أقل	13	3.04	0.83
	دبلوم متوسط	15	3.01	0.63
	بكالوريوس	97	3.04	0.71
	دراسات عليا	59	2.73	0.78

تشير بيانات الجدول رقم (19) إلى وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مدى رضا الجماهير الأردنية عن دور الفضائيات الأردنية في طرح وتقديم القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي وفق فئات المتغيرات الديموغرافية، ولفحص دلالة هذه الفروق تم استخدام تحليل التباين الخماسي (Five-way ANOVA)، وجدول (20) يوضح ذلك.

الجدول رقم (20) تحليل التباين الخماسي (Five-way ANOVA) (بدون تفاعل) لدلالة الفروق في رضا الجماهير الأردنية عن دور الفضائيات الأردنية في طرح وتقديم القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي وفق المتغيرات الديموغرافية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الإحصائي (ف)	الدلالة الإحصائية
النوع الاجتماعي	0.05	1	0.05	0.12	0.73
مستوى الدخل	0.43	2	0.21	0.51	0.60
العمر	0.08	2	0.04	0.10	0.91
مكان السكن	3.17	3	1.06	2.52	0.06
المستوى التعليمي	2.14	3	0.71	1.70	0.17
الخطأ	48.21	115	0.42		
المجموع	101.41	183			

تظهر بيانات الجدول رقم (20) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى رضا الجماهير الأردنية عن دور الفضائيات الأردنية في طرح وتقديم القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي وفق فئات المتغيرات الديموغرافية: النوع الاجتماعي، مستوى الدخل، العمر، مكان السكن والمستوى التعليمي، حيث جاءت جميع قيم الدلالة الإحصائية

الخاصة بالمتغيرات الديموغرافية أكبر من (0.05) وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)؛ مما يدل على عدم تأثير رضا الجماهير الأردنية عن دور الفضائيات الأردنية في طرح وتقديم القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي بمتغيراتهم الديموغرافية.

توضح بيانات الجدول رقم (28) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مدى استفادة الجماهير الأردنية من القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي التي عرضت في الفضائيات الأردنية وفق فئات المتغيرات الديموغرافية، ولتحقق دلالة هذه الفروق تم استخدام تحليل التباين الخماسي (Five-way ANOVA)، والجدول رقم (21) يوضح ذلك.

جدول رقم (21) تحليل التباين الخماسي (Five-way ANOVA) (بدون تفاعل) لدلالة الفروق في مدى استفادة الجماهير الأردنية من القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي التي عرضت في الفضائيات الأردنية وفق المتغيرات الديموغرافية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الإحصائي (ف)	الدلالة الإحصائية
النوع الاجتماعي	0.69	1	0.69	1.85	0.18
مستوى الدخل	0.26	2	0.13	0.34	0.71
العمر	0.50	2	0.25	0.67	0.51
مكان السكن	0.23	3	0.08	0.21	0.89
المستوى التعليمي	2.21	3	0.74	1.98	0.12
الخطأ	42.85	115	0.37		
المجموع	80.03	183			

تظهر بيانات الجدول رقم (21) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى استفادة الجماهير الأردنية من القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي التي عرضت في الفضائيات الأردنية وفق فئات المتغيرات الديموغرافية: النوع الاجتماعي، مستوى الدخل، العمر، مكان السكن والمستوى التعليمي، حيث جاءت جميع قيم الدلالة الإحصائية الخاصة بالمتغيرات الديموغرافية أكبر من (0.05) وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)؛ مما يدل على عدم تأثير مدى استفادة الجماهير الأردنية من القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي التي عرضت في الفضائيات الأردنية وفق متغيراتهم الديموغرافية.

- أهم نتائج الدراسة:** بناءً على ما سبق؛ فقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، نعرض أهمها كالتالي:
1. أكثر من نصف عينة الدراسة يتابعون الفضائيات الأردنية بنسبة وصلت إلى (55.2%)، ومعظمهم يتعرضون لفضائية المملكة بنسبة بلغت (29.1%)، تلاها فضائية رؤيا بنسبة بلغت (24.9%).
 2. غالبية أفراد العينة يتابعون القضايا السياسية في الفضائيات الأردنية "أحياناً" وبنسبة وصلت إلى (45.1%).
 3. أن ما نسبته (38.6%) من أفراد العينة يهتمون بقضايا الإصلاح السياسي الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي "أحياناً".
 4. أن برنامج "صوت المملكة" الذي يبث على فضائية المملكة هو البرنامج الأهم من بين البرامج التي تتابع الجماهير الأردنية من خلالها القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة

- الملكية للتحديث السياسي ونسبة (25.2%)، تلاه برنامج "نبض البلد" على فضائية رؤيا بنسبة (24.1%).
5. "حرية الرأي والتعبير والحريات العامة" هي القضية السياسية الأكثر متابعة لدى الجماهير الأردنية من بين القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي بنسبة (20.0%)، تلتها "قانون الانتخابات النيابية" بنسبة (19.6%).
6. أهم أسباب متابعة الجماهير الأردنية للقضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي عبر الفضائيات الأردنية هو أنها "تطرح في برامجها الرأي والرأي الآخر" وبنسبة (24.6%)، تلاه "إشباع الحاجات والرغبات السياسية" بنسبة (19.8%).
7. "التوعية بقضايا الإصلاح السياسي" هي أكثر مساهمة للفضائيات الأردنية في ترتيب اهتمامات الجماهير الأردنية نحو القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي بنسبة (14.4%)، وتلاها "التوعية بحرية الرأي والتعبير والحريات العامة" بنسبة (11.2%).
8. درجة تأثير الفضائيات الأردنية في ترتيب أولويات الجماهير الأردنية نحو القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي فيها، كانت متوسطة بدرجة (50.5%)، وكبيرة بنسبة (23.4%)، وقليلة بنسبة (26.1%).
9. أكثر أساليب الفضائيات الأردنية المستخدمة في ترتيب أولويات الجماهير الأردنية نحو القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي فيها هي "تكرار القضايا" بنسبة (18.6%)، تلاه "طريقة عرض وتقديم القضايا" و"أسلوب مقدمي البرامج" بنسبة (14.1%).
10. أكثر الأدوار التي تلعبها الفضائيات الأردنية في طرح وتقديم القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي كان "إطلاع الجماهير على آراء وتحليلات الخبراء والسياسيين" وبنسبة (16.1%)، بينما جاءت "وفرت لي المعلومات حول التشريعات النازمة للإدارة المحلية" في المرتبة الأخيرة بنسبة (7.7%).
11. مدى رضا الجماهير الأردنية "الكلي" عن دور الفضائيات الأردنية في طرح وتقديم القضايا السياسية الخاصة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي جاء متوسطاً بدرجة (2.94).
- التوصيات:** في ضوء نتائج الدراسة فقد تم تقديم مجموعة التوصيات التالية:
- 1- زيادة نسبة البرامج الحوارية التي تسمح للجماهير الأردنية في المشاركة بها، سواء بالاتصالات الهاتفية أو الحوار للتعليق على الأحداث السياسية المتعلقة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي.
- 2- زيادة اللقاءات المباشرة مع الجماهير الأردنية للتعرف على آرائهم حول القضايا السياسية المتعلقة بمخرجات اللجنة الملكية للتحديث السياسي.
- 3- دعوة الباحثين وطلبة الدراسات العليا لإجراء دراسات تتعلق بمخرجات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية.
- 4- رفع مستوى الحريات في البرامج الحوارية؛ وذلك من أجل تعزيز حقوق الجماهير الأردنية للوصول لمفهوم الديموقراطية الحديث.
- 5- البعد عن النمطية في البرامج الحوارية، والإعداد الجيد لها، ورفع مستوى الجرأة فيها، بعيداً عن التحيز والمجاملة.

قائمة المصادر والمراجع ❖ المصادر والمراجع العربية ➤ الكتب العربية

- بدر، أحمد. (2000). دراسات في النظرية والارتباطات الموضوعية. القاهرة. دار غريب للطباعة.
- البشير، محمد بن سعود. (2014). نظريات التأثير الإعلامي. ط1. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- السامرائي، نعمان عبد الرزاق. (2000). النظام السياسي في الإسلام. ط2. الرياض: مكتبة الملك فهد.
- سميسم، حميدة. (2005). نظرية الرأي العام. ط1. القاهرة: الدار الثقافية للنشر.
- عبد الملك، أحمد. (2000). فضائيات. ط1. عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
- كافي، مصطفى يوسف. (2015). الرأي العام ونظريات الاتصال. ط1. عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.
- المحمودي، محمد سرحان علي. (2019). مناهج البحث العلمي. ط3. صنعاء: دار الكتب.
- مكاوي، حسن عماد، السيد، ليلي حسين. (1998). الاتصال ونظرياته المعاصرة. ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- الأبحاث والرسائل العلمية
- أبوظربوش، محمد علي. (2019). دور البرامج الإخبارية في قناة الأقصى الفضائية في نشر الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى الشباب الفلسطيني في لبنان. مركز البحث العلمي. جامعة الجنان. ع12.
- بومشطة، نوال. (2019). ترتيب الأولويات في البرامج السياسية الساخرة في القنوات التلفزيونية الأمريكية دراسة تحليلية لعينة من برنامج "The Daily Show" على قناة (comedy Central) من 01 سبتمبر 2018 إلى 10 أكتوبر 2018. مجلة مصداقية. مج2. ع1. ص (92-91).
- العبيدي، دحام علي حسين. (2020). اتجاهات الشباب الجامعي نحو دور القنوات التلفزيونية في ترتيب أولوياتهم إزاء القضايا السياسية (دراسة ميدانية على طلبة جامعة كركوك). مجلة تكريت للعلوم السياسية. ع22. ص 253-278.
- العموش، فلاح. (2021). واقع دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي بالمشاركة السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية استناداً إلى النظريات السياسية المعاصرة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. أطروحة دكتوراة منشورة. المجلة العلمية. مج37. ع8. جامعة أسيوط.
- محمد، غزوان جبار. (2020). اتجاه طلبة الجامعات إزاء الخطاب السياسي في الفضائيات (دراسة ميدانية على طلبة الإعلام في الجامعة المستنصرية). المجلة العلمية الأكاديمية العراقية. ع48.
- المواقع الإلكترونية
- اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية. (2021) عن اللجنة. <https://tahdeeth.jo/Home/About>. تم الإسترجاع بتاريخ 2021/11/3م.

❖ REFERANSES

- Ahmad & Others. (2019). **The Use of social media on Political Participation Among University Students: An Analysis of Survey Results from Rural Pakistan.** SAGE Open. <https://journals.sagepub.com/doi/pdf/10.1177/2158244019864484>.
- ALBAAJ, HADEEL TOMAN MOHAMMED. (2020). **THE ROLE OF SATELLITE CHANNELS IN POLITICAL CULTURE: A SOCIOLOGICAL ANALYTICAL STUDY.** Palarch's Journal of Archaeology of Egypt/Egyptology 17 (7). ISSN 1567 214x.

- AL-Jalabneh, Abd Allah Sultan. (2019). **The Role of Television and Social Media News Videos in Raising the Socio-political Awareness of Jordanian University Students**. A thesis resubmission in partial fulfilment of the requirements of the University of the West of England, Bristol for the degree of Doctor of Philosophy.
- Dheyab, ET AL. (2021). **Arab Events and Issues as Reflected in The News Programs on The Arab Satellite News Channels in Ordering the Priorities of The Iraqi Academic Elites, Libya and Lebanon as A Model (A Survey)**. Multicultural Education. Volume 7, Issue 6. file:///C:/Users/AL_Waseet/Downloads/Arab%20Events%20And%20Issues%20As%20Reflected%20In%20The%20News%20Programs%20On%20The%20Arab.pdf.
- Medina, Erron C. (2016). **Filipino Youth Nationalism and Political Consciousness: A Study on Social Media (A Sample Review of Literature)**. https://d1wqtxts1xzle7.cloudfront.net/54631568/Filipino_Youth_Nationalism_and_Political_Consciousness_A_Study_on_Social_Media-with-cover-page-v2.pdf?Expires=1629195154&Signature=N5km~7lzUvBTVICH3-CSmhkUiFhoXqxFdIOglv7RKG5XEfz8~jXC9NVGj37g2QfuaUnv9GJNq-98GUcZESI7alG5ikzXo29Q8q07SISgh2fRcDKA50pYIoz6U18Bu1rH63VC5v0lQeadz7KT9MSbTrGi1wPJdOckGFtbcZmvQ9HAyn4dsRwyewnsGJajtWBFFiCifuZ7FYDquy0KnEDeroUBHWIQ5MhYoeZZrWs43VmTkxo9aiFzHlucCtmx0Ypwln8O1Rho9euuXT1hSCWLF8ykA368NKmrIzQa8D1182hK5FqMmXg4bxhY69UWXmXYywowUkzQYbVXZc1iLnB-QQ_&Key-Pair-Id=APKAJLOHF5GGSLRBV4ZA
- Severin, Werner J. & Tankard, James. (1997). **Communication Theories: Origins Methods and Uses in media**. 5th edition. University of Texas at Austin.
- Zaheer, Lubna. (2016). **Use of social media and Political Participation among University Students**. Pakistan Vision Vol. 17 No. 1.